جامعة الأزهر
حولية كلية اللغة العربية
بنين بجرجا

الزمان والمكان

معينين للذات في قصائد جاهلية من المفضليات والأصمعيات

إعداد

ليلى بنت عبدالرحمن الدوسري

قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة الملك سعود

(المملكة العربية السعودية- الرياض)

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الثاني عشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

الزمان والمكان معينين للذات في قصائد جاهلية من المفضليات والأصمعيات

ليلى بنت عبدالرحمن الدوسري

قسم اللغة العربية- كلية الآداب- جامعة الملك سعود (المملكة العربية السعودية- الرياض)

البريد الإلكتروني: Rola-moon-14@hotmail.com

الملخص

تتناول هذه الدراسة الزمان والمكان باعتبارهما معينين للذات في الشعر الجاهلي، في نماذج مختارة من المفضليات والأصمعيات؛ سعيًا لاستجلاء الزمان والمكان وأثرهما في تشكيل صور الذات، متخذة الدراسة طرائق لغوية مختلفة، كما يسعى لاستجلاء أصناف المكان حسب علاقات الذات به، وهو موضوع لم يحظ بكثير من الاشتغال والعناية من قبل الباحثين، والكشف عن وجهاته الدلالية.

الكلمات المفتاحية : الزمان، المكان، صفات الزمان والمكان ، أسماء الزمان والمكان.

ISSN 2356-9050 الترقيم الدولي
ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولي الإلكتروني

حولية كلية اللغة العربية بجرجا
مجلة علمية محكمة

Time and place as self determinant in Pre-Islamic Mufaddalyat and the asmayat poems

Laila bint Abdulrahman Al-Dossary
Department of Arabic Language - College of Arts - King Saud University (Saudi Arabia - Riyadh)
Email: Rola-moon-14@hotmail.com

Abstract

This study investigates time and place as self determinants in pre-Islamic poetry, in some selected contexts of the Mufaddalyat and the asmayat as an attempt to clarify the time and place and their impact on the formation of self-images. The study involves different linguistic methods. It also seeks to interrogate the types of place in relation to the self. This is a subject that has not received much attention by researchers and its semantic directions have been not revealed.

Keywords: time, place , Time and place description, names of time and place

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يتسم الشعر بوصفه فعلاً قوليـًّا بكونه ذاتيـــا، ولا يكـاد ينفـك الخطاب فيه من ربقة الذات[١]، ولو مُثِّل الفعل القولي بمثلث لكانت الذات قاعدته، وكان ضلعاه الأنا والآخر، **وزاويتا القاعدة الزمان والمكان**، أما زاوية رأس المثلث فهي موضوع الخطاب وجهته

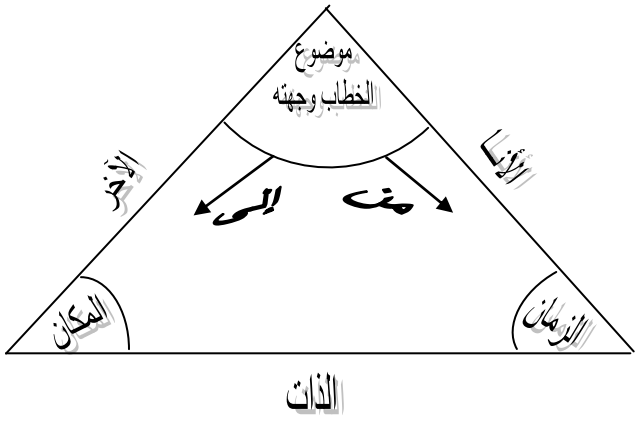

فالشاعر/الذات وهو يعبر عن نفسه(الأنا) يراها من مرآة(الآخر)، ولكون الأنا(متكلمًا/ موضوعًا للكلام)[٢] والآخر(مخاطبًا /متحدثًا عنه)[٣] موضوع الخطاب الشعري وجهته فهويتهما حوارية، وكل منهمـا وجـه للآخر، هذا التعالق يوجب النظر إلى كلٍّ منهما بإزاء قرينه، هذا يفاوض

(١) انظر أحمد حيزم، في مسألة الذات وأحوالها في ديوان البحتري(مجلة الموارد، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سوسة، عدد٩، ٢٠٠٥م)،ص٩، ١٠.

(٢) حسين الواد، جمالية الأنا في شعر الأعشى(المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠١م)،ص٤٧.

(٣) أحمد حيزم، في مسألة الذات، ص٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ذاك، يحققه ويتحقق به، **مهادهما الزمان (لا بوصفه حقائق تاريخية بل قيمة إنشائية)**[١] **والمكـــان (بوصفه إطارًا لمعاني الشاعر).**

وهذه الدراسة تسعى إلى تبيّن ملامح الأنا داخل(نحن)؛ لأن الأنـــا في الشعر العربي القديم ومنه الجاهلي" أنا" جماعية أكثـــر مـــن كونهـــا فردية، بالإضافة إلى تحديد معالم صور الأنا متعالقة مع الآخر[٢]، الـــذي تربطها به أواصر النسب أو الشراكة في ظروف الحياة أو إنشاء الشـــعر له. وتلتقط صور الأنا والآخر في الشعر الجاهلي من نماذج منتخبة مـــن مجمـــوعتين شـــعريتين تتســـمان بالموثوقيـــة همـــا المفضـــليات[٣] والأصمعيات[٤].

ويتضح مما سبق عرضه أهمية دراسة الأنـــا والآخـــر بوصـــفهما وجهي تصوير الذات، الذي لا انفكاك للفعل القولي عنها، وتزداد أهميـــة دراسة هذين الوجهين المتعالقين للذات في الشعر الجاهلي لكونهما نتاجًـــا للنص، فهي لا تتناول تاريخهما ولا تنظر إليهما خارج النص[٥] كما هي حال كثير من الدراسات التي تناولت الشعر الجاهلي، متخذة هذه الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي القائم على تحليل الخطاب الشـــعري

---

(١) أحمد حيزم، في مسألة الذات ، ص٢٥.
(٢) أحمد حيزم، ص١٧.
(٣) الضبي، المفضل بن محمد بن يعلى، شرح وتحقيق، أحمد شاكر و عبد السلام هارون(دار المعارف، القاهرة، د.ت).
(٤) الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، شرح وتحقيق، أحمد شاكر وعبد السلام هارون(دار المعارف، القاهرة، ط٦، د.ت).
(٥) حسين الواد، جمالية الأنا، ص٤٧.

في نصوص الدراسة بما يتضح من خلاله تشكل الأنا والآخر في صورهما وفي مهادهما الزماني والمكاني.

احتفل الدرس النقدي بما شاع من وجوه التشاكل في الشعر الجاهلي في الموضوعات وخصائص التعبير، وذلك بسبب تتالي لوحات القصيدة الجاهلية المتعددة(الأطلال/ذكر المحبوبة/الخمر/الرحلة/الغرض الشعري/ مدح / فخر / هجاء)، واشتراك كثير من القصائد في المعاني والصور ذاتها، ولكنه ظل ينظر إلى جانبي صورة الذات الرئيسين (الأنا والآخر) متلازمين من خارج النص لا نتاجًا للنص، مما يحتاج معه إلى دراسة لنماذج للشعر الجاهلي من داخل النصوص، متلمسة طرائق تشكل "الأنا" وصورها ووظيفة الخطاب في تصوير (الأنا والآخر) معجمًا وتركيبًا وسياقا، تكتمل بها أبعاد الصور وتتضح ألوانها، فيتضح المتشابه ويتميز المتفرد.

وتطمح هذه الدراسة إلى إصابة بعض الأهداف منها:

١- الوقوف على جوانب تعدد الأنا و الآخر في النماذج المنتخبة.

٢- استجلاء طبيعة العلاقات بين الأنا والآخر.

٣- استجلاء عمل الزمان والمكان في تشكل الأنا والآخر.

إن تصور"الأنا" و"الآخر" انطلاقًا من نصوص جاهلية مختارة، وكل منهما بإزاء قرينه هو ما ترمي إليه الدراسة، وعند النظر إلى شقيها النظري والتطبيقي بحثًا عما يمكن أن يكون دليلاً وهاديًا في طريقها يمكن الاستفادة من عدد من الدراسات، وهي:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١- في مسألة الذات وأحوالها في ديوان البحتري لـ"أحمد حيزم" (٢٠٠٥م) بحث في مسألة الذات عند شاعر قد وسمت تجربته اللغوية بسمات الذات، وهو الشاعر العباسي "البحتري"؛ تتبع في هذا العمل حدود الأنا والآخر مبيّنًا وظائفهما.

وتكاد تكون هذه الدراسة قد اختارت زوايا النظر نفسها إلى أحوال الذات وصور الأنا وعلاقتها بالآخر، وتوظيف الزمان والمكان في تبين أحوالهما.

٢- جمالية الأنا في شعر الأعشى لـ" حسين الواد " (٢٠٠١) دراسة كسابقتها انطلقت من نصوص شاعر واحد لترسم صورة الأنا ولا تكاد تنظر إلى الآخر إلا من خلال صورة الأنا في مرآته، والجامع بين دراسة الواد وهذه الدراسة هو أن دراسته تناولت شاعرًا جاهليًّا تجمع شعره بنماذج الدراسة أوجه شبه بسبب الانتماء إلى الشعر القديم.

وتستفيد هذه الدراسة من الدراستين السابقتين في منهجهما في تحليل الصور، سواء للأنا أو للذات انطلاقًا من لغة النص، ولكن الفرق واضح؛ فكلتاهما انصبت على شعر شاعر منفردا، أما هذه الدراسة فتنطلق من نماذج شعراء متعددين، كما أن الأنا في دراسة الواد فضلاً عن تعددها تبعًا لتعدد اللوحات في القصيدة القديمة تمثل "صورة من تعدد الذات المتقبلة" أكثر من كونها كيفية في تحقيق هوية الأنا، كما تركز هذه الدراسة على تبين الطرائق اللغوية لتشكل الأنا والآخر في مهادهما الزماني والمكاني.

٣- مقالة بعنوان" جدل الأنا والآخر في الشعر الجاهلي لـ"علي عشا"[١] (٢٠٠١) وهي على الرغم من كونها مقتضبة فقد حوت إشارات مفيدة لهذه الدراسة من حيث المنهج والموضوع؛ فقد عالج الباحث في مقالته "جدل الأنا والآخر" من خلال دراسة تحليلية لقصائد مختارة من الشعر الجاهلي، كاشفًا الجذور الفلسفية والاجتماعية لهذه الثنائية عبر عرض الدراسات التي تناولت هذه المعضلة، وتبنت اتجاهات متعارضة في نظرتها لهذه الإشكالية.

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن عدد من الأسئلة منها:

١- كيف يتشكل المكان عند "الأنا"؟

٢- ما علاقة الأنا بالزمان ؟ وكيف تتشكل؟

٣- كيف تتشكل علاقة الأنا بالآخر؟

(١) علي مصطفى عشا، جدل الأنا والآخر في الشعر الجاهلي(المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع٧٦، ٢٠٠١)، ص٩٠_ ١٠٢.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

توطئة نظرية :

الشعر ملفوظ الشاعر، في قوالبه من أصوات وألفاظ وتراكيب وجمل يصب تجاربه الحسية والذهنية والشعورية، معبرًا عن أحداث وأفكار وعواطف وأحاسيس، وباختيار الشاعر لتلك القوالب يتحدد نظام التلفظ لديه أي نظام اللغة الخاصة به، التي هي بالضرورة تخضع للنظم العامة المشتركة للغة من معجم وصرف ونحو ودلالة، لكنها تختط لنفسها طريقها الخاص، ونظامها المتفرد، فتكوِّن جزئيات صورة الذات (الأنا والآخر) في مهادهما الزماني والمكاني.

من هنا يتضح المقصود بطرائق تشكل الأنا والآخر، فهي الاختيارات اللغوية في الصيغ الشعرية التي يتحقق من خلالها الوعي بالأنا والآخر.

والشعر فن قولي سمته الذاتية، ولا يكاد الخطاب فيه يغادر هذه السمة[١]، والشاعر/الذات يعبر عن نفسه(الأنا) وعن تعالقه مع غيره (الآخر/ مخاطبًا ومتحدثًا عنه)، ويقصد بـ"الذاتية" في الكلام: تجلي الذات في خطابها، فالاختيارات اللغوية في الصيغ الشعرية هي طريق التعرف إلى الذات.

إن مدار المعنى في الكلام أي كلام يعتمد على عدد من العناصر، هي:

١- الشخص (أو الشيء)، ويعبَّر عنه بالاسم المحدِّد بلفظه كالعلم، والمعرف بـ"ال" وبالإضافة، والنكرة، أو المحدِّد بألفاظ في الكلام

(١) انظر ما ذكره أحمد حيزم في : في مسألة الذات وأحوالها في ديوان البحتري، ص٩، ١٠.

توضح مدلوله وتفسِّره وتبينه[١] كالضمير والاسم الموصول واسم الاشارة.

٢- الحدث، ويعبر عنه بالفعل وما شابهه.

٣- صفات لها صلة بما سبق، ويعبر عنها بالنعت والخبر والحال وغيرها.

٤- زمان ومكان يحدِّدان ماسبق.

ولتحديد طرائق تشكل الأنا والآخر في النماذج المنتخبة في هذه الدراسة ستكون هذه العناصر هي مجال الدرس بالإفادة من العناصر التي حددتها أوريكيوني[٢]، للنظر في الذاتية في الكلام، وهي المعيِّنات، ويقصد بها الضمائر الشخصية، **والظروف التي تقوم بالتحديد الزماني والمكاني.**

ينبسط المهاد الزماني والمكاني لتشكيل صور الذات (الأنا والآخر) متخذاً للطرائق اللغوية الآتية:

١- اسما الزمان والمكان:

وهما اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه، على وزن "مفْعَل" أو "مفْعِل" من الثلاثي حسب قواعد ذكرها الصرفيون، ومن غير الثلاثي

---

(١) إبراهيم بركات، الإبهام والمبهمات في النحو العربي (دار الوفاء، المنصورة، ١٤٠٨هـ_ ١٩٨٧م)، ص٢٥، ٢٧.

(٢) استفادت الدراسة من عمل محمد معز جعفورة(في الذاتية عنترة أنموذجا/ قراءة حديثة لشعر عنترة بن شداد) (الدار التونسية، تونس ، ٢٠١٣) .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

على وزن اسم المفعول بضم ميم أوله وفتح ما قبل آخره(١)، وأكثر ما جاء منهما في نصوص الدراسة اسم المكان، وتنوعت الأغراض التي استخدم فيها واختلفت الموضوعات، وذلك حسب الجدول الآتي ويشار فيه إلى اسم الزمان بالحرف "ز":

الموضوع	اسم الزمان أو المكان وموضعه
الحلول والإقامة والنزول	مَحَلّ: ٤٠/٣٨، ٧/٣٩، محَلّة: ٢٤/٩٧، مَقام:٣٨/٩٧، مُقام: ٤٠/٣٨، ١/٥٥، ٣٦/٩٧، منزل: ٣،٨/٤٧، ٦/٥٥، منازل: ١٠/٩٨، ٥/١١٤، مغنى: ٢/٣٥.
الرحلة	مُعرَّس ركب: أ٢٨/٢، مُلقى رحلها:١٠/٤٧، مُوقَد نار: ٨/٤٧.
الحرب	مَرْبأة: ١٥/١١٣، مزحف: ٤/٥٢، مصير: ٨/١٣٠، مَكَرّ: ٢٤/٥٢.
موضوعات متفرقة	مبيت: ٣/٤٧، ٦/٥٥، مجلس:٨/٧٧، المجلسين: ٣٤/٥٤، المجالس: أ٤/٦٠، مُصْبَح(ز):٢/٥١، مكان: ٦/٥٠، ٢/٩٤، ٤٢/١٢٤، المحاق(ز): أ٦/٢، مُمسى(ز): ٩/٥٧، منهل: ٧/٤٥، ٢٥/١٢٤، موعد(ز): أ٦/٢، ميعاد(ز): ١/١٢٩.

ومما فتحت فيه الدلالة قول خفاف بن ندبة(أ٢/الطويل):

١- أَلاَ طَرَقَتْ أَسْماءُ في غَيرِ **مَطْرَق** وأنّى إذا حلّتْ بِنجرانَ نَلتَقي

والطروق: هو الإتيان ليلا، والمحققان يذكران أن "مطرق" إما اسم مكان أو اسم زمان، ومن الممكن أن يحتمل" مبيت " الاثنين معًا في

(١) الحملاوي، أحمد ، شذا العرف في فن الصرف(مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط ١٦، ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م)، ص٨٨، وما ذكر لا يخفى على متخصص في العربية، ولكن وروده للتفريق بين ما دل على الزمان والمكان بلفظه وليس على الوزن مثل ساعة، يوم، بيت، بلد وغيرها.

الموضعين ٣/٤٧، ٦/٥٥، ولا يستبعد أن يكون مصدراً ميميا[١]، وكذلك هي الحال في قول ربيعة بن مقروم(م٣٨/المتقارب):

٤٠- ودارِ هَوانٍ أَنِفْنَا **المُقامَ** بِـــهَا فَـــحَلَلنَا مَحلاً كريما

فلعل المعنى الأقرب هو: أنفنا الإقامة بها.

٢- ما دل بلفظه على الزمان والمكان:

ويطلق اللغويون على هذا النوع من الأسماء اسم الزمان والمكان أيضا، ويسمون بعضها الظرف المتصرف، أي ما يستعمل ظرفًا وغيـــر ظرف[٢]، مثل: سافرت يومَ الجمعة، مر يومُ الجمعة، أحب يومَ الجمعـــة، ويتناول هنا أكثر هذه الأسماء شيوعا.

يلحظ أن شعر المرقش الأصغر قد غلب عليه العنايـــة بالزمـــان، وأكثر حديثه كان عن الليل فهو ساهر مسهد أرق بسبب معاناته، يشاركه في ذلك غيره من الشعراء؛ لذا جاء الليل أكثر ما دل على الزمان شيوعًا في نصوص الدراسة، وفيما يأتي جدول يوضح أبرز الأسماء الدالة على الزمان ومواضعها:

الاسم	موضعه
الزمان	٥/٣٥، ٤/٥٩، زمانًا: ١١/٤٦.
الدهر	٢/٣١، ٤، ٣١، ٤/٥٧، ١٥، ١٨، ٣٧/٧٦، أ١٠/٦١.
اليوم	٩/٣١، ٢٤، ٣١، ٣٠/٣٨، ١٠/٥٤، ٣/٥٦، ١٥/٧٦، ١/٩٥،

(١) الحملاوي، شذا العرف، ص٨٨.

(٢) ابن عقيل: ، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن، شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد(المكتبة العصرية،بيروت، ١٤١٥هـ_ ١٩٩٥م).ج١ ص٥٣٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

	٧/١٠٨، ٧/١٠٩، ٣٣/١٢٤، أ١٤/٦١.
الأيام	٤/٢٨، أيام: ٩/٩٨.
الليل	١/٣٦، ٢٧/٣٩، ٧/٤٧، ٦/٥٥، ١٠/٥٧، ١١، ١٦/٩٦، ١/١٠٨، أ٣/٥٢، ليل: ٣٥/٧٦، ٦/٩٨، أ١٢/٢، ليلاً: ١/٤٦، ٨/٤٧، ليلة: ١٣/٥٧، ٢٦/٩٧، ليالي: ٥/٩٧، ٢٠/٩٨، ٣/١١٤، (ثلاثا): ٩/٣٨، ٣٠/١٢٤.
النهار	١٢/٣٨، ٨/٥٦، نهارا: ٣٠/١٢٤.
الصباح	١٤/٣٨، ٢٧، ٦/٥١، ١/٩٤، ٧، الصبح: ٣/١٣٠.
العام	٨/٤، الحول: ٨/٨٣، حجة: ٩/٥٥، سنتان: ٢/٣٨.

والحديث عن الزمان فيه حديث عن حياة العمر ومراحله شبابًا(١١/٤٦، ٣/٥٣، أ١٠/٢) وشيبا(١٠/٥٣)، وقد ذكر المرقش الأكبر طول الحياة، إذ يقول(م٥٤/السريع):

١٥ – ليسَ على طُولِ **الحياةِ** نَدَمْ وَمِنْ وراءِ المرءِ مَا يَعْلَمْ

ومن أبرز استخدامات ما دل على الزمان في تعيين الأنا والآخر ومن أو ما يقع في حيز التعبير عنهما تراكيب إضافية جاء اللفظ الدال على الزمان داخلها، وكان لها أداء خاص في إبراز المعنى الذي سيقت له، كإضافة اللفظ إلى حدث أو واقعة أو مكان أو شخص أو جماعة، كلفظ "يوم" في قول المرقش الأصغر(م٥٦/الطويل):

٣– تراءت لنا **يومَ الرحيلِ** بِوَارِدٍ وعذبِ الثنايا لم يكن مُتراكِمَا

وقول عوف بن عطية(م٩٥/الوافر):

١– لعمْرُكَ إنني لأخو حِفاظٍ **وفي يَومِ الكَريهةِ** غَيرُ غُمرِ

ومثله: يوم المـزْرَم(٧/١٠٩)، غـداة الشـعب(٥/١١٥، غـداة البين(٣/٤٣)، شهور الحج(٨/٢أ)، شهر بنـي أميـة(٥/٣٥)(يقصـد ذا الحجة)، ومما دل على المكان، دار هوان(٤٠/٣٨).

ويأتي ما دل علـى الزمـان مضـافاً إليـه، كمـا فـي قـول ربيعة(م١١٣/الطويل):

٧- **وأضيافِ ليلٍ** في شمالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيتُ من الكَومِ السَّدِيفَ المُرعَّبا

وضيافة الليل عزيزة خاصة، وقد أوضح الشاعر أنه ينحر فيها الناقة السمينة، وكما في قول عوف بن عطية(م٩٤/الكامل):

١- ولَنِعمَ **فِتْيَان الصَّباحِ** لَقيتمُ وإذا النِّساءُ حواسرٌ كالعُنْقُر

فهو وهؤلاء مغيرون والغارة في الصباح، لذا أضاف الفتيان إلى الصباح[١].

ومثله: رياح الصيف(٢/٧٦)، صواديح النهار(٥/٢٨)، أحمرة الهجيرة (١٤/٦١أ)، ضوء نجوم السحر(٢/٥٢).

أما ما يدل على المكان فالدار أكثر ما جاء في تعيين الأنا والآخر ومن أو ما يقع في حيز التعبير عنهما، وأكثر ما كان ذلك في موضوع الأطلال والمرأة، كما في قول المرقش الأكبر(م٤٩/السريع):

١- هَلْ تَعْرِفُ **الدَّارَ** عَفَا رَسمُها إلا الأثافيَّ ومَبنَى الخِيمْ

٢- أَعرِفُها **داراً** لأسماءَ فالـ ـدَّمعُ على الخَدَّينِ سحٌّ سَجَمْ

(١) الخطيب التبريزي، يحيى بن علي بن محمد، شرح اختيارات المفضل، تحقيق فخر الدين قباوة (دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ) ، ج٣ ص١٣٧٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وفيما يأتي جدول يوضح أبرز الأسماء الدالة على المكان ومواضعها:

الاسم	موضعه
الدار	٣/٣٥، ١،٢/٤٩، ١٦/٥٠، ١/٥٥، ٤/١١٤، أ٣/٦١، الديار:١/٥٤، ٣/٥٧، ١٨/٩٨، ١/٩٩، ١/١٢٤ ،بيوتنا: ٧/٩٤.
البلاد	بلدة: ٤/٢٨، ٧/٤٦، ١٨/٥٦، بلد: ٢٣/٣١، ٩/٩٨، بلاد: ٦/٢٨، ٦/٤،١١٤/٥٥، ٢٦/١٢٤، ٢/١٢٩، ١٠/١٣٠.
الرسوم	رسم: ١/٤٩، ١/٥٤، ١/٥٥، ٣/٥٧، رسوم: ٣/٣٥، ١،٣/٣٨، ٢/٥٤، ١/٥٧.
الأرض	١٠/٤٧، ٤/٥٨، ١١/٥٤، ٦/٥٦، ٣١،٤٢/٩٨، ٢٢/١١٤، أ١/٨، أ٣/٦١.
السماء	١٨،٢٠/٢٨، ١٣/٣٦، ٤/٥١، ١٥/٩٨،(ج أسمية): ٢١/٣٩، الفضاء:٨/١٠٩.
أسماء متفرقة	(الصحراء): خرق:١٣/٥٦، ٩/٩٧، دويّة:٦/٢٧،(الطريق سبيل:٢٩/٣١، معلوب:٢٤/٩٦، النادي: ٢٤/٩٧، ٤/١٢٩، الندي: ١٤/٥٥، (الجهة)النوى: ٦/٥٦، ١/٩٦، ٢/١١٤.

وعلى الرغم من غلبة البيئة الصحراوية ومكوناتها في الشعر الجاهلي فلقد جاء ذكر للبيئة البحرية، كما في قول المثقب[١](م٢٨/الطويل):

٩- على طُرُقٍ عِندَ الأَراكةِ ربَّةٍ تُؤازِي **شَرِيمَ البَحرِ** وهو قَعِيدُها

ومما رصدته الدراسة استخدام "كوكب" في غير معناه الفلكي[١]، مقصوداً به المكان، وذلك قول المرقش الأصغر(م٥٦/الطويل):

(١) وانظر المرقش الأكبر ١٧/٤٧ (خليج)، بشر ٢٢/٩٦(منبت السفين).

١٦- ألا ياسلمي **بالكوكب** الطَّلق فاطِما وإنْ لَمْ يَكنْ صَرفُ النوى مُتَلائِما

والطلق: الذي لا حر فيه ولا قر ولا شيء يؤذي(٢)، وفي قول المثقب(م٢٨/ الطويل):

٢١- وجأواءَ فيها **كَوكب الموتِ** فَخمةٍ يُقمَّصُ في الأرض الفضاءِ وئيدُها

وكوكب الموت: أشده وأعظمه، وكذلك كوكب الحرب(٣).

٣- صفة الزمان والمكان:

وهذه أيضًا من الممكن أن تقع ظرفًا بالنيابة(٤)، ويتناول هنا الصفات الدالة على الزمان والمكان؛ فمنها ما يكون نائبًا عن الظرف ومنها ما هو نعت أو حال أو خبر أو غير ذلك، ويوضح الجدول الآتي الصفات الدالة على الزمان:

الصفة	موضعها
القدم والجدة	قديمًا: ١٥/٢٨، ٣٩/٣٨، العهد قديم: ١/٥٧، وصل جديد: ١٢/٤٦، جديدها:١/٢٨، جدة الحب: أ٧/٢، حديثًا:١٩/٣٨.
الطول والقصر	ليلاً طويلاً: ٨/٤٧، أيام طوال: ٢١/٦١، الملك منه طويل وقصير:أ١/٥٢، أيام قصار: ١٩/٩٨.
صفات متفرقة	باكراً: ١/٥٩، باكرة: ٥/٥٤، سالف الدهر: ٤/٥٧،(الإتيان ليلاً) أرقًا: ١١/٥٥، (السير الليل كله): ولا كليلة مدلج: ١/٦٢، مسهرة:١٣/٥٧، خالدًا: ٥/٥٧، كلما ذر شارق: أ٧/٣٤.

(١) انظر تفصيل معانيه، الزبيدي، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري(دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ_ ١٩٩٤م).(ك ك ب)

(٢) الأنباري، القاسم بن محمد ، ديوان المفضليات، تحقيق وشرح، محمد نبيل طريفي،(دار صادر، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ_ ٢٠٠٣م)، ج٢، ٣٨.

(٣) السابق، ج١ ص٣٩٢.

(٤) شرح ابن عقيل، ج١ ص٥٣٥.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ومما يشترك فيه الزمان والمكان من الصفات ما دل على التقدم والتأخر، وجاء أكثره للزمان، كما في قول المرقش الأصغر[١](أ٥٢/البسيط):

٣- **فأولَ** الليلِ ليثٌ خادرٌ **وآخرَ** الليلِ ضِبعانٌ عَثُورْ

ومما يدل على المكان ولا يبعد دلالته على الزمان أيضًا قول عوف بن الأحوص(م١٠٨/الطويل):

٦- وَمَا بَرِحَتْ بَكرٌ تَثُوبُ وتَدَّعي ويَلحَقُ منهم **أَوَّلونَ وآخِرُ**

والصفات الدالة على المكان قليلة الاستخدام، ويوضحها الجدول الآتي حسب مدلولها:

القرب والبعد	الاتجاه	المقدمة
قريبًا: ٣٠/٩٨، ٤/١٢٩، قربى: ٣٦/٣١، أدنى: ٣٢/٩٨، بعيد: ٢/٤٦.	نسج الجنوب: ٧/٥١، شمال: ٧/١١٣، غربية: ١٠/١٣٠، شمائلها: ٦/٩٨، باليمين: ٦/٧٦.	القَبَل: ٧/٣٩، فرط: ٢٢/٢٨، سلافنا: ٢٣/٩٨، سوابقها: ٧/٥١.

٤- الفعل الدال على الزمان والمكان:

وتدل الأفعال بلفظها على زمان معين أو فعل شيء في زمان معين، أو على فعل شيء في مكان معين كالمكوث والحلول والسير والاتجاه، أما أفعال الزمان فغالب ما يعين منها الأنا والآخر ومن أو ما يقع في حيز التعبير عنهما الأفعال الدالة على أوقات في اليوم والليلة مما يكون

(١) وانظر في التقدم: عوف بن الأحوص: ٣/١٠٨، عمرو بن معد يكرب: أ٤/٣٤.

بعضه من الأفعال الناسخة، وجاء ناقصًا وتامًّا مكتفيًا بمرفوعه(١)، ومنه قول المرقش الأكبر(م٤٩/السريع):

٣- **أَمسَتْ** خَلاءً بَعدَ سُكَانِها مُـقْفِرةً مَا إنْ بِها مِنْ إرَمْ

ويوضح أفعال الزمان الجدول الآتي:

المدلول	مواضع الأفعال
أوقات اليوم	صَبَحْتُ: ١١/١١٣، ٣/٣٤، أصبحَ: ٣/٣١، ١٤/٩٧، ١/١١٣، ١١٤،٢٠، ٢/١٣٠، تُصبح: ١٠،١١/٤٧، ٦/٥٥، أَصبحْ: ١٢/٩٧، صبّحتُ: ٢/٧٣، غدا: ١/٥٥، أغدو:أ١٣/٦١، أضحت:٣٥/٣٨، ٤/٤،٥٧/٥٤، تروحوا: ١/٥٥، أمسى:١/٤، ١/٣١، ٢، ٣، ١٥/٣٩، ٥/٤٥، ٣/٤٩، أُمسِ(مجزوم):٣/٣٩، أ٢/٤، بات: ٧/٢٨، ٢/٤٦، ١/٥١، ١٣/٥٧، ١٢،١٣،٢٦/٩٧، ٢٠/١١٤، أ١٥/٢، تبيت: ٢١/٩٦.
الاستمرار	ظل: ١٨/٣١، ٨/٣٤، مازال: ٨/١٠٨، لا زلتَ: ١٤/٤٣، لا تنفك: ١٣/٣١، ما برحت: ٦/١٠٨، ما دام: ١/٥٦، (دامت): ٢/٢٨.
الرحلة والسير والإتيان	طرقت: ١/٢، ١/٣، تدلج:١/٥٥، سرى:١/٤٦، عرّست: ٨/٢٨.
مدلولات متفرقة	حان: ١٣/ ١، بادوا: ٥/٥٧، باكرته:٣/٧٣، لا يخلد: ٩/٥٤، قاظ: ٢٤/١١٣.

أما الأفعال الدالة على المكان فأبرز ما يستخدم منها ما دل على الرحلة والسير وأماكنه، وكأن الشاعر يرسم خريطة سير ومحطاتها بأسماء المواضع وتضاريسها، يقول المرقش الأصغر(م٧٦/الوافر):

٥- لمِنْ ظُعُنٌ **تُطالِعُ** من ضُبيبٍ فما **خرجتْ** من الوادي لِحِينِ

٦- **مَرَرنَ** على شَرَافِ فذَاتِ رَجلٍ ونَكَّبن الذَّرانحَ باليمين

(١) شرح ابن عقيل، ج١ ص٢٥٩.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧- وهن كذاكَ حين **قَطَعنَ** فلجًا كَـــأنَّ حمـــولَهُن على ســفينِ

وأبرز ما دل على المكان من الأفعال يوضحها الجـدول الآتـي حسب مدلولاتها:

المدلول	مواضع الأفعال
الحلول والإقامة	**حـلّ: ٣٨/ ٤٠، ٢/١١٣، ٢/١٢٩، ١/٢أ، تحـل: ٧/٩٤، سكنتُ و سكنّ: ٧/٤٦.**
الرحلة والسير	**سارا: ٩/٩٨، ٢،٣٠/١٢٤، قطـع:٦/٢٨، ٧/٤٧، ٢/٦٢، ٧/٧٦، ٣١/٦١أ، سـلك:١٠/٥٦، نـؤم:٢٦/١٢٤، تيمّم:٩/٩٨، عَرَض:٣/٤٥، تعـارض:٤٠/٧٦، أسـهلت: ٢٧/٩٧، أصـعدت:٢٩/٩٨، حجـت:٤/٣٥، ظعن:٦/٥٠،(يُبلغ): ١٣/٢٨، ١٦/٥٠.**
الجهة	**فوجههـا:١٠/١٣٠، تشـرِّق:١٠/١٣٠، (الأعلـى): سـما:٣/٤٦، طـار:٢٦/١٢٤، يطيـر:٢٥/٢٨، علون:١٧/٧٦، يرفعه:١١/٥٤، يرقاه:١٣/٥٤، (الأسفل): هبط:٧٦/ ١٧، ٢٢/١١٤، تؤازي:٩/٢٨، يوازي:٢٠/٢٨، (المقدمة): يقدمه:٢٢/٥٤، تهدي:٩/٥١.**
القرب والبعد	**قرّب: أ١١/٥٩، يقرب:٤٤/٣٨، أ٤/٦٠، دنونا:١/١٠٨، لم تبُعد:٦/١١٤، لا يُبعد: ٣٣/٥٤، تباعدوا:١٠/٥٥.**
مدلولات متفرقة	**أطـوف:أ٧/٦١، فحاطونـا:٣٠/٩٨، ينـدوهم: ٢٤/٩٧، اتلأب(استقر واستوى):أ٢/٦١.**

٥- تعرف الذات من خلال المكان:

أظهر العرض السابق ولع الشعراء وعنايتهم بالتعبير عن الزمان؛ لأنهم يعيشونه تفاصيله ليلاً ونهارا، يطول بمعاناتهم(ليلاً طويلا(م٨/٤٧)، أيام طوال(أ٢١/٦١)، ويقصر براحتهم(أيام قصار(م١٩/٩٨)، كما أظهر العرض تشكل الذات من خلال تعبيرهم عن الزمان، وكذلك المكان حيث ظهر ما يمكن أن يسمى "اتحاد الذات بالمكان"، ويتناول هنا أصناف المكان حسب علاقة الذات به التي ظهرت في نصوص الدراسة، وهي:

أ- مكان الأنا:

مكان خاص يخلو فيه الشاعر بنفسه، يتأملها، يحاول أن يفر إليه من همومه في كثير من الأحيان، ولكن إلى همومه في بعض الأحيان، وإذا كانت المفضلية(٥٧) نموذجًا لتصوير الزمان لمعاناة الشاعر فإن المفضلية(٤٧) نموذج يصور مكان الشاعر الغريب الموحش المخوف، وهو فيه وحيد فزع؛ إذ يقول المرقش الأكبر:

٣- **ومنزل** ضنكٍ لا أُريدُ مَبيتَه كأني به من شدَّةِ الرَّوعِ آنِسُ
٦- **ودويةٍ** غبراءَ قدْ طالَ عَهدُها تَهَالكُ فيها الوِردُ والمرءُ ناعسُ
٧- **قطعْتُ إلى مَعْروفِها مُنْكَراتِها** بعيهامةٍ تَنْسَلُّ واللَّيلُ دَامِسُ
٨-تركتُ بها ليلاً طويلاً **ومنزِلاً ومُوقَدِ** نارٍ لم تَرُمهُ القوابسُ
٩- وتَسْمَعُ تَزقاءً مِنَ البومِ حَولَنَا كما ضُربت بعدَ الهدوءِ النواقسُ

فالمكان ضاق عليه وأوحشه، والصحراء يدوّي بها الصوت لخلوها وإقفارها، وهو متعب ناعس لدأبه في السير في صحراء يجهل دربها، طال ليله فيها وهو وحده لا يشاركه ناره التي أوقدها أحد، فلا

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أنيس إلا الوحش، وإذا ترقب لم يسمع إلا صوت البوم، الذي يزيده التشاؤم منه وحشة وغربة في هذا المكان.

والمرقش الأصغر يضيق به مكانه بسبب معاناته، التي اعتاد بسببها زيارة خيال المحبوبة، فينكر نفسه داخل مكانه، وينكر المكان الذي ألفه لخلوه منها(م٥٥/الطويل):

٤- فلما انتبهتُ بالخَيالِ وراعني إذا هو **رَحْلي والبلادُ** تَوَضّحُ

٦- بِكُلِّ مَبيتٍ يَعتَرينَا وَمنزلٍ فَلو أنَّها إذْ تُدلِج الليلَ تُصبِحُ

وتعمق الظواهر الجوية معاناة الشاعر ووحدته داخل مكانه،(م٥٧/مجزوء البسيط):

١١- أرَّقني الليلَ **برقٌ** ناصبٌ ولم يُعنِّي على ذاكَ حَمِيمْ

وهو في تخيله كأنه يحلم، ولا يصحو من همه إلا إلى همه فينكت في الأرض واجما(م٥٦/ الطويل):

٢٤- أمِنْ حُلُمٍ أصبحتَ **تَنْكتُ** واجما وقَدْ تَعْتَري الأحلامُ مَنْ كان نَائِما

ومكان أنا الشاعر الخاص ميدان استعراض مهارات واختبار قوة، في الولوج إلى الأماكن الموحشة في أوقات الخوف والرهبة، يفخر بولوجه إياه، وهذه صورة تكررت عند أكثر من شاعر(١)، يقول ربيعة بن مقروم(م٣٩/الوافر):

١٦- **وماءٍ آجِنٍ** الجمَّاتِ قَفْرٍ تَعَقَّمُ في جَوانبِه السِّباعُ

١٧- وَرِدتُ وقد تَهَوَّرتِ الثُّريا وتحتَ وليَّتي وهمٌ وساعُ

(١) انظر على سبيل المثال: بشر: ٩/٩٧-١٠، خفاف بن ندبة: أ٢/٢٣، أ٣/٦-٧.

ب- مكان المحبوبة:

الصورة المعتادة في الشعر الجاهلي لهذا المكان عند رحيلها وخلوه منها أن يكون قفراً عفت رسومه(١)، خاليًا من كل شيء، يقول الحارث(م٢٥/الكامل):

٢- لا شيءَ فيها غيرُ أصورةٍ سُفْعِ الخدودِ يَلُحُنَ كالشَّمسِ

وعلى غير المعتاد جاءت ديار أسماء عند المرقش الأكبر(م٥٤/السريع):

٤- أضحت خلاءً نبتُها ثئدٌ نــوّرَ فيها زهــوُهُ فاعتَمّ

فنبتها أصابه الندى وزهت ألوانه وكثر وعم.

وإذا كانت الديار تقفر برحيل المحبوبة عنها فإن الأرض التي تحل فيها تعمر وتحيا، يقول المرقش الأكبر(م٥٤/السريع):

٢-أَينَمَا **كُنْتِ** أوْ **حَلَلتِ بأرضٍ** أو **بِلادٍ** أَحْيَيتِ تِلكَ البِلادا

ج- مكان القبيلة ومكان الشاعر فيها:

يظهر الشعراء القيمة النفسية والاجتماعية لمكانهم ومكان قبائلهم، فهذا ذو الإصبع العدواني يفخر بنفسه مخاطبًا بعض بني عمه الذين عادوه ذاكراً أنه لا يقيم بدار هوان(م٣١/البسيط):

٢٣- عفٌ ندودٌ إذا ما خِفْتُ **مِنْ بَلَدٍ** هُونًا فَلستُ بوقّافٍ على الهُونِ

---

(١) انظر على سبيل المثال: عوف بن الأحوص:١/٣٥، ربيعة بن مقروم:٢/٣٨، المرقش الأكبر:١/٤٧، ٣/٤٩، المرقش الأصغر: ١/٥٥، ١/٥٧-٤، بشر ١/٩٦، عبد الله بن عنمة: ٤/١١٤، عوف بن عطية: ١/١٢٤-٣.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وهذا ربيعة بن مقروم يفخر بنفسه موضحًا ميزة مكان إقامته داخل القبيلة(م٣٩/الوافر):

٧-ويأبى الذَّمَّ لي أني كَرِيمٌ وأنَّ **محلّىَ القَبَلُ** اليَفَاعُ

٨- وأني في بني بكرِ بْنِ سعدٍ إذا تمَّت زَوَافِرهُمْ أُطَاعُ

فمنزله هو منزلته في مكان مرتفع ليرى الضيفان ناره فيقصدوها، وهو يفخر بقومه وأنفتهم وشجاعتهم وإقدامهم على الإقامة في مكان يخافه غيرهم(م٣٨/المتقارب):

٤٠- **ودارِ** هوانٍ أَنِفنَا المُقامَ بها **فَحَلَلنا مَحَلاً** كَريما

٤٢- **وثَغْرٍ مَخُوفٍ** أَقَمنَا بهِ يَهابُ بهِ غَيرُنا أَنْ **يُقِيمَا**

ودار العز هذه دار القبيلة القوية التي بقوتها تحتل الأماكن الخصبة وتمنع أعداءها منها، ويصفها بشر بقوله(م٩٧/الوافر):

١٨- فإنَّ الجِزْعَ جِزعَ عُرَيْتناتٍ وبُرقةَ عَيهمٍ منكمْ حَرامُ

١٩-سَنمنعُها وإن كانت **بِلاداً** بها تربو الخواصرُ والسِّنامُ

٢٠- بها قَرَّتْ لَبُونُ الناسِ عَينًا **وحلَّ** بهـا عَزَاليَها الغَمَامُ

٢١- **وغيثٍ** أحجمَ الروادُ عنهُ بهِ نَفَلٌ وحَوذانٌ تُؤامُ

٢٣- **أَبَحْناهُ** بحيٍّ ذي حِلالٍ إذا ما رِيعَ سَرْبُهُمُ **أقاموا**

وهذا المرقش الأكبر يفخر بإكرام قومه للأقوام في وقت الجدب، فكانوا بمنزلة الربيع لهم(١)، وأنهم انتجعوا مكانهم، واجتمع هؤلاء بقلة حالهم إلى كثرة خير قومه وعزتهم(م٥٠/الطويل):

١٢-وكانَ الرِّفَادُ كلَّ قِدحٍ مُقرَّمٍ وعادَ الجميعُ نُجعةً لِلزَّعانفِ

(١) الخطيب التبريزي ، شرح اختيارات المفضل، ج٢ ص ١٠٣٤.

ويكثر الشعراء من ذكر النادي مجلس القبيلة ومكان اجتماعهم(١).

د- مكان العدو:

إذا كان مكان القبيلة خصبًا فإن مكان العدو قاحل، تجف فيها الحلوق وترتعد الفرائص وتجيش النفوس(أ٣٤/٤) فهو بقعة جحيم وساحة حرب وميدان قتال، يثور فيه الغبار(م٩٦/١٤)، ويتطاير فيه قُشاريّ حديد السيوف(م٢٨/٢٥)، وتبدّل فيه الأباطح سنابك الخيل(م٩٨/٣٦)، وتسقط فيه راية وتعلو أخرى(م٩٩/١٥)، وكما تعلو الرايات وتسقط تكون معنويات الشاعر وزاده النفسي في خضم المعمعة على أرض المعركة واصفًا تضاريسها، التي تشكلها الجيوش، فهذا عوف بن عطية يفخر بكثرة خيل جيش قومه، التي غطت جبل"دمخ"(م ١٢٤/المتقارب):

٣١- وحلّلْن **دَمْخًا** قِناعَ العروُ سِ أَدْنَتْ على حَاجبيها الخمارا

وعمرو بن معد يكرب يصف خيل العدو وامتدادها في سرعة (أ٣٤/الطويل):

٣- ولمَّا رأيتُ الخيلَ رَهْواً كأنَّها **جداولُ** زرعٍ أُرسلتْ فاسبَطَرتِ

أما الممزق فإنه لا يطيق أن يجمعه المكان بمن عاداهم وتركهم، لكن أعباء علاقته السابقة بهم ظلت تلاحقه، وهو يسعى إلى الفكاك منها، يقول مخاطبًا عمرو بن هند،(أ٥٨/الطويل):

١٧- أَكَلَّفْتَني أدواءَ قومٍ تَركْتُـــهُمْ وإلا تَدَاركني من البحرِ أَغـــرق

١٨- فإن **يُتهمُوا** أُنجِد خِلافًا عليهمُ وإن **يُعمِنوا مستحقبي** الحربِ **أُعرق**

(١) انظر مثلا: المرقش الأكبر:٣٤/٥٤، ٤/١٢٨، المرقش الأصغر: ١٤/٥٥، بشر: ٢٤/٩٧.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الخاتمة

حاولت الدراسة الوقوف على نماذج محددة من الشعر الجاهلي ظهر فيه عناية الشعراء بالتعبير عن الزمان والمكان، وأثر ذلك في تعيين الأنا والآخر أو ما يقع في حيز التعبير عنهما، واستخدموا لذلك عناصر متعددة. وقد خلصت الدراسة من تتبعها للشعر الجاهلي في المفضليات والأصمعيات إلى النتائج التالية :

١- تعدد أنواع الظروف وتراكيبها بين التنكير والتعريف بـ"ال" والإضافة إلى المفردات والجمل.
٢- أسماء الزمان والمكان القياسية وكثرة ما دل على المكان منها.
٣- الأسماء الدالة بلفظها على الزمان والمكان كثر منها "الليل" و"النهار"، كما دلت التراكيب الإضافية التي وقعت داخلها دلالات خاصة.
٤- صفة الزمان والمكان تميز منها ما دل على القدم والجدة والطول والقصر، والقرب والبعد والاتجاه.
٥- برز من الأفعال الدالة على الزمان ما عبر عن أوقات اليوم، والدالة على المكان برز منها ما عبر عن الرحلة والسير.
٦- للمكان أصناف تتعرف من خلالها الذات، وهي مكان الأنا، المحبوبة، القبيلة، العدو.

المصادر و المراجع

أولا: المصادر

١. الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، شرح وتحقيق، أحمد شاكر وعبد السلام هارون(دار المعارف، القاهرة، ط٦، د.ت).

٢. الضبي، المفضل بن محمد بن يعلى، شرح وتحقيق، أحمد شاكر وعبدالسلام هارون(دار المعارف، القاهرة، د.ت).

٣. أبو محمد، القاسم بن محمد الأنباري، ديوان المفضليات، تحقيق وشرح، محمد نبيل طريفي،(دار صادر، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م).

٤. الخطيب التبريزي، يحيى بن علي بن محمد، شرح اختيارات المفضل، تحقيق فخر الدين قباوة (دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م).

ثانياً : المراجع

٥. بركات، إبراهيم، الإبهام والمبهمات في النحو العربي (دار الوفاء، المنصورة، ١٤٠٨هـــ ١٩٨٧م).

٦. حيزم، أحمد ، في مسألة الذات وأحوالها في ديوان البحتري(مجلة الموارد، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سوسة، عدد٩، ٢٠٠٥م).

٧. الواد، حسين، جمالية الأنا في شعر الأعشى(المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط١، ٢٠٠١م). عشا، علي مصطفى ، جدل الأنا والآخر في الشعر الجاهلي(المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع٧٦، ٢٠٠١).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٨. جعفورة ، محمد معز، في الذاتية عنترة أنموذجا / قراءة حديثة لشعر عنترة بن شداد، (الدار التونسية، تونس ، ٢٠١٣).

٩. الحملاوي، أحمد ، شذا العرف في فن الصرف(مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، ط ١٦، ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م).

١٠. ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن، شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد(المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م).

١١. الزبيدي، محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق علي شيري(دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م).

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١.	ملخص البحث	١١٩٧٧
٢.	Abstract	١١٩٧٨
٣.	المقدمة	١١٩٧٩
٤.	توطئة نظرية	١١٩٨٤
٥.	اسما الزمان والمكان	١١٩٨٥
٦.	ما دل بلفظه على الزمان والمكان	١١٩٨٧
٧.	صفة الزمان والمكان	١١٩٩١
٨.	تعرف الذات من خلال المكان:	١١٩٩٥
٩.	الخاتمة	١٢٠٠٠
١٠.	المصادر و المراجع	١٢٠٠١
١١.	فهرس الموضوعات	١٢٠٠٣